

خاتمة العصر الحميري

< انحدر يوسف ذو نواس ووصلت قوات اكسوم إلى صنعاء، في تطور خطير للصراع حملته إلى معقل حميروم المنيع نقاط الضعف اليمنية بعدما كانت محاولة يوسف ذو نواس تهدف إلى انتشال القوة من تحت الركام وبعد ذو نواس ذو يزن فكان واضحاً أن الظروف باتت أقوى من الحميريين.

إن القدرة على التلاعب بنقاط الضعف داخله هو مفهوم الاستغلال على نقاط الضعف فيه وإحراق الهزيمة بنقاط القوة وذلك هو مفهوم اغتزاز الواقع عن ذاته الوطنية، فما حدث في 25م يطعن في وطنية الواقع إذا تم أخذه كتطور سلبي يعزل عن الوجه الإيجابي، وأنها نتيجة جدلية بين نقاط الضعف ونقاط القوة، وأن نقاط القوة طالما هي موجودة في الأساس فهو واقع طبيعي قابل للتطور الإيجابي إذا ما انتعشت الشروط العامة الإيجابية.

أصبحت صنعاء تحت إدارة حاكم عسكري حبشي فاعطى لذلك تبريراً غائباً لنقاط الضعف بنقاط القوة مزيفة فقيل بأنه يمضي شديد الإخلاء للصنانية، فمأذ عن باذان وعن فيروز الديلمي الفارسي؟ وبعدما استعان سيف بن ذي يزن بالفارس لإخراجه الأحباش قتلته الفرس بعد سخوات وأصبح لصنعاء حاكم عسكري فارسي، فافتتح سؤال تاريخي كبير أين كان اليمينيون وقت استعانة ذو يزن بمقاتلي فرس لتحرير بلده؟ ويكرر السؤال أين كان اليمينيون عند مقتله وانتقال السلطة بعده مباشرة إلى المحتل الفارسي، وفي الحقيقة مسألة نقاط القوة والضعف اليمنية عامل تفسيري مباشر للوقائع تجيب عن نفسها خاصة وعملية إسقاط الدولة الحميرية بموجب دراسة مسبقة لنقاط الضعف اليمنية.

جاء عام 610م وسيف بن ذي يزن

يقاتل الاحباش، وكانوا انطلقوا من

اليمن إلى مكة في نفس العام لهدم

كعبتها في إطار الاستراتيجية الرومانية

- الحبشية لتتصير عرب الحجاز وهمد

ديانتهم الوثنية.



محمد صالح الحاضري

واتخذ من التحالف مع فارس وسيلة تكتيكية لتحرير اليمن من احتلال اكسوم حليفة روما. وعند قيام النظام الوطني لسيف بن ذي يزن بعد التحرير اتضح للفارس الطابع التكتيكي لخطة التحالفية معهم فينتضح أن تصفيته تمت في ضوء مركزي ألمته الاستراتيجية الفارسية، وفي الحالة الثانية انفصل باذان عن المركز على طريقة انفصال أبرهة عن المركز الحشبي فيظهر من إعادة إنتاج التفاصيل لنفسها في حالتها أبرهة وبإذان أن نفس الشروط الاحتلالية منعكسة فيها معاً، بمعنى عدم اختلاف مقدمات الحالة الحبشية عن الحالة الفارسية من ناحية حجم القوات ودوافع التواجد ومحاصرة التحليل الوطني اليمني عن أن يصنع نتائج الخاصة عبر اللعب على الأوراق التي راهن عليها.

إسلام حميري

جاء عام 610م وسيف بن ذي يزن يقاتل الاحباش، وكانوا انطلقوا من اليمن إلى مكة في

نفس العام لهدم كعبتها في إطار الاستراتيجية الرومانية- الحبشية لتتصير عرب الحجاز وهمد ديانتهم الوثنية.

في نفس العام أنجبت أمته بنت وهب النبي محمد وهي من بني النجار الأوسيين الحميريين.

وفي 663م شكل الحميريون الأوسيون سكان يثرب الحميرية الأساس الاجتماعي لظاهرتهم الدينية لمدة عشر سنوات من 663 إلى 673م وذلك بعد ما كادت تفرش تلحقه بمن سبقه حجم ظاهرتهم الدينية حطم عشرات الآلاف بقائه اثني عشر عاماً في مكة لم يكسب فيها غير بضع وسبعين قرشياً، وبعد وفاته واتساع حجم ظاهرتهم الدينية حطم عشرات الآلاف المقاتلين الحميريين القادمين من اليمن معاً على النظام الدولي لما قبل القرن السابع للميلاد وثاروا من فارس واكسوم بسططيهما وقت ذلك كياناً من الخارطة السياسية للعالم كدولتين ذات سيادة، وقاموا بتصفيته نفوذ روما القديمة في الشرق الأوسط.

لقد كان تحويل المقاتلين الحميريين للبحر الأحمر بالكامل في غضون عشر سنوات أو بحيرة إسلامية عملاً تاريخياً مشرعاً لم تكن تتصوره اكسوم بالنظر إلى وضعها المستقر ومن ورائها الامبراطورية الرومانية.

إن نقاط القوة الحميرية بعدما حوصرت قبل القرن السابع للميلاد من روما القديمة واكسوم وفارس أنتجت واقعاً ارتدائياً إلى صدر تلك القوى العدوانية ما كان له أن يكون لو لم تغترب الروح الحميرية تحت تأثير مقدمات صيرورية ضدها دفعت ثمنه آنذاك تلك القوى الاستعمارية بقدر ما دفعت ثمنه حميروم نفسها في نتيجة اغتازها الثاني بعد القرن السابع الميلادي.

وجهة

مطر

أحمد غراب



- اشتيتها كلها ياباني
- والمسؤولين؟
- يابانيين كلهم فطس ما اشتي واحد منخر
- وزير الكهرباء؟
- ياباني
- وكلفت؟
- خليهمني صني
- وتشتي حرب في صعدة وإلا ما تشتي؟
- اشتي قات عماري وبلوط شابع
- حروووووو
- ومؤتمر حوار؟
- اشتي فرصة عمل
- والمغتربين تشتيهم مكفلين وإلا مرحلين؟
- اشتيهم كلهم مكفلين داخل بلدهم اليمن
- ومكافحة الفساد تشتيتها يعني وإلا

ياباني؟
- ياباني
- والرقابة
- ياباني
- والمحاسبة
- ياباني
- وصاحب الباص تشتيه يميني وإلا ياباني؟
- يميني
- والمستشفيات والدكاترة؟
- كلهم ياباني
- والبناشرة؟
- كلهم ياباني
- والشعب؟
- قصدك أنا؟
- أيوه
- أو تشتي تقليبني ياباني؟
- لا لا كيف شاكيف وأطعم القات وأنا ياباني؟
- لا لا خليمني يميني بغباره
- تعرف علاء؟
- علاء من؟
- على غيري
- روح دور لك عفريت غبري
- ما ينفع تغير اليمن وتقليبها يابان
- إلا إذا غيرنا اليمينيين وقلبناهم يابانيين.
- أنكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي
- اللهم ارحم أبي وأسكنه فسيح جناتك
- وجميع أموات المسلمين

Ghurab77@gmail.com

القضية الجنوبية قضية شعب لا نخب

لهذا انتفض الناس في ثورة شعبية ما تزال مستمرة ولن تزول إلا بزوال الأسباب التي أنتجتها. على النخب السياسية في حوار موفتمبيل أن تعمي جيداً أن أي حل للقضية الجنوبية لا يلاص تطلعات الشعب الجنوبي ولا ينال رضاه سيكون حلاً ناقصاً ولن يقبل وسيرفض شعبياً وجاهرياً بل سيؤجج من حركة الشارع وسيمنع الحراك فرصة للكسب الشعبي والسياسي لاسيما من يطالبون "بفك الارتباط" وبالتالي الحوار الذي عقد من أجل إيجاد حل لأبرز قضية سياسية ووطنية قد ولد ناقصاً ومنقوصاً وستكون القوى السياسية بحاجة لعجزة لاقتناع الشعب بحلولها والمضي قدماً صوب إنجاز الحل الذي سيخرج به الحوار واستمرار الحركة الشعبية في مطالبها وتنظيم فعاليتها ومسيراتها.

الجانب صعب اليوم معطاهتمام دولي وإقليمي كبير وهو قبيلة المتصارعين وهو الذي بإمكانه تغيير المعادلة السياسية مثلما قلب الموازين وفجر الثورات وأحدث التغيير ولو أنه جزئياً لا يرقى لمستوى الفعل الثوري لكن ما نخفته الأيام يبدو كثيراً من المفاجآت إذ أن استمرار الحالة عن حلول أخرى وبدلاً من المضي صوب البناء نظل عالين عند خلق المشكلات والبحث عن معالجات لها.

لقد أصبحت القضية الجنوبية اليوم رأس حربة في الحوار الوطني الذي يشارف على نهايته وعلى الرغم من رفض قطاعات واسعة في الجنوب والحراك للحوار إلا أن الحوار في الحقيقة أسهم كثيراً في التعريف بالقضية وإكسابها بعداً إقليمياً ودولياً بحيث أصبح الجميع ينتفهم أن الحوار لا يمكن أن ينجز أي حلول مالم تحل القضية الجنوبية أولاً لأنها مرتبطة من ناحية بشكل الدولة القادمة ومن ناحية أخرى بكونها قضية شعب لا قضية نخب كما يحاول أن يصورها البعض.

القضية الجنوبية هي نتاج ما أحدثته حرب صيف 94م من تدمير وتهديم وإقصاء ليس لحزب سياسي ولكن لقطاع واسع من الشعب في الجنوب وهذا لم يتوقف عند جيل واحد بحسب بل شمل الأجيال المتعاقبة التي لم تكن لها ناقة ولا جمال والحربة ولا لأنها لكنهم وقعا ضحية لاتارها الكارثية ويدفعون ثمنها حتى اليوم من إقصاء وتهيمس واستبعاد اجتماعي منهج حتى أصبح الناس أكثر خوفاً على المستقبل في حال استمرار هذا الوضع لأنه في الحقيقة يقود إلى تدمير مستقبل الأجيال وتحتلهم ظلماتهم



باسم الشعبي

b.shabi10@gmail.com

القضية الجنوبية قضية شعب لا قضية نخب سياسية كما يفسرها البعض ومنذ سبع سنوات يثبت الحراك الجنوبي السلمي أن القضية الجنوبية وإن حاولت بعض النخب السياسية أو الأحزاب التعبير عنها أو الحديث باسمها فإن ذلك لا يغير من كونها قضية شعبية يعتبر الحراك السلمي هو حاملها الحقيقي ودخل الحراك أو الثورة الجنوبية ينضوي عدد غير قليل من القوى الحزبية والسياسية والمكونات والحركات والمنظمات المدنية وغيرها من

فعاليات المجتمع المدنية جميعها تعتبر القضية الجنوبية قضية شعب لا قضية نخب سياسية كما يفسرها البعض ومنذ سبع سنوات يثبت الحراك الجنوبي السلمي أن القضية الجنوبية وإن حاولت بعض النخب السياسية أو الأحزاب التعبير عنها أو الحديث باسمها فإن ذلك لا يغير من كونها قضية شعبية يعتبر الحراك السلمي هو حاملها الحقيقي ودخل الحراك أو الثورة الجنوبية ينضوي عدد غير قليل من القوى الحزبية والسياسية والمكونات والحركات والمنظمات المدنية وغيرها من

فعاليات المجتمع المدنية جميعها تعتبر القضية الجنوبية قضية شعب لا قضية نخب سياسية كما يفسرها البعض ومنذ سبع سنوات يثبت الحراك الجنوبي السلمي أن القضية الجنوبية وإن حاولت بعض النخب السياسية أو الأحزاب التعبير عنها أو الحديث باسمها فإن ذلك لا يغير من كونها قضية شعبية يعتبر الحراك السلمي هو حاملها الحقيقي ودخل الحراك أو الثورة الجنوبية ينضوي عدد غير قليل من القوى الحزبية والسياسية والمكونات والحركات والمنظمات المدنية وغيرها من

فعاليات المجتمع المدنية جميعها تعتبر القضية الجنوبية قضية شعب لا قضية نخب سياسية كما يفسرها البعض ومنذ سبع سنوات يثبت الحراك الجنوبي السلمي أن القضية الجنوبية وإن حاولت بعض النخب السياسية أو الأحزاب التعبير عنها أو الحديث باسمها فإن ذلك لا يغير من كونها قضية شعبية يعتبر الحراك السلمي هو حاملها الحقيقي ودخل الحراك أو الثورة الجنوبية ينضوي عدد غير قليل من القوى الحزبية والسياسية والمكونات والحركات والمنظمات المدنية وغيرها من

الحالات القهريه التي تعاني منها اليمن أرضاً وإنساناً ودولة.

إذ أنه لا يمكننا القفز على حقيقة منطقية تشهد تفاصيلها كل يوم وهي أن اليمن مستهدفة ومنذ زمن بعيد ونحن ندرك أن هناك من يحاول أن يضرب يمنية اليمن في عمقها الحضاري والتاريخي والثقافي ويحاول لشل وتعطيل الدور الجديد من خلال تصدير المشاريع التدميرية التي لا تتوافق مع الطبيعة اليمنية ولا مع يمنية اليمنيين الحققة.

والحالات الأمنية القلقة والوضع الاقتصادي المتدنّي وبالانقسام والتشطي وفضض الهيمنة على بعض الرموز السياسية والاجتماعية قضايا استراتيجية لبعض أولئك الذين يخافون العمق الحضاري لهذا وتأثيره على مستقبلهم ولذلك شهدت وتشهد اليمن تدميراً لكل ما أثرها الحضارية والثقافية والتاريخية والكثير يدرك أن حركة شراء المخطوطات نشطت وبشكل مذهل خلال العقود الماضية وحركة تدمير المآثر التاريخية وتهريب القطع الأثرية بالمعنى المباشر هي في الغالب منظومة متكاملة تهدف إلى الفشل الحضاري واعتزاز الإنسان اليمني من أجل سهولة الهيمنة على فالفراع حلقة دائرية تدور في تيه حتى تستمكن من الانتلاء ومن دوراتها إما أن تشعر بذلك الانتلاء الحضاري والتاريخي والثقافي أو أن تشعر به من خلال تكاملها مع الآخر ولعل الخيار الأخير هو الأكثر ظهوراً في

جل نشاط الإنسان السياسي والثقافي والاجتماعي وهو الخيار الذي تسعى إليه بعض القوى الإقليمية.

ثمّة حلقة مفقودة في التكامّل الحضاري لعل أبرز عناوينها لم تكن معطاهتمام أي مشروع سياسي أو ثقافي ويمكن القول أن التفاعل مع تلك الحلقات المفقودة لإعادة وصلها إلى سياقها الطبيعي هو الأصل الكبير الذي يعيد لهذا الوطن بعض برقة الحضاري.



يمنية اليمن



عبدالرحمن مراد

aaafadhi@yahoo.com

والتقاضي وإعادة تعريف الهوية التاريخية والثقافية والحضارية وبناء الذات اليمنية ذات الحضور التاريخي المتلاء الحضاري حتى يمكنها تفجير طاقات تلك الذات وتنويعها فيما يحقق التطلعات في استعادة الوجه الحضاري وبناء اليمن بناء حضارياً قادراً على التفاعل والإضافة إلى الحضارة الإنسانية في هذا العصر الذي نعيش خطواته الحضارية المتسارعة وإيقاعه التقني والإنساني البديع.

ومثل ذلك لن يتحقق إلا من خلال مشروع وطني ناهض يسعى إلى إعادة الوصل الحضاري والحديثة والتأكيد على الجديدة وتكون أبرز وأهم أهدافه هي: إعادة تعريف الهوية التاريخية والثقافية والحضارية وتحقيق الانتلاء الحضاري من خلال التحليل السياقي والتقاضي لا التحليل الكمي والاستفادة من الوسائط الحديثة والتأكيد على الذات اليمنية وتفجير طاقاتها بما يحقق التفرد والتميز والندية مع الآخر وبالتأكيد على الاستراتيجيات التكاملية ونقد الانفصالات القيمية بين الذاتي والسياسي.

ومن هنا يمكن القول إن استعادة يمينية اليمن في الأبعاد الحضارية والثقافية والأخلاقية ضرورة تملئها

لذة الوهم لها مذاقها ولها نشوتها التي تسحر الألباب وتكبل العقول.. نعم فوهم اللذة أو لذة الوهم لها بريقها ومذاقها الذي ليس له حدود، ولذلك فإنها أقوى من اللذة الحقيقية التي يستطيع الإنسان أن يؤثر إليها في الواقع كحقيقته قائمة لها كيان أو لون أو حالة أو إنجاز. نحن هذا الجيل نمثل الحالة "المشوهة" أي اللذة التي لا يمكن الإشارة إليها أو تضمينها في شيء محسوس وملمس واقعاً لنذا فإننا نعيش "طرفة" نشوة ليس لها حدود وليس الجميع طبعاً ولكن أقلها كتلة

رموز الحضارات القديمة لا تعني أكثر من الاستقرار النفسي والاجتماعي والاقتصادي والقدرة على التوازن. ومنذ تفردت أيدي سبياً أصبحت اليمينيون وضعاً استثنائياً لا يتسق مع طبيعتها الحضارية والثقافية وظلت تحت نير الاستبداد والطغيان وهيمنة النسق المغاير لها مما جعلها تقع تحت سلطة واقع منفصل نطق بعبت بكل العوامل المحددة للنسق الحضاري والثقافي ومثل ذلك كان عاملاً مهماً في تعزيز مشاعر الغتزاز اليمانية والمكانية في الذات اليمنية ويكاد أن يكون له حظاً عاملاً مهماً أيضاً في مضاعفة الشعور بالنقص الذي لا يجد تكامله إلا في الآخر.

ما ليس مدركا في التداول العام أن البعد الحضاري اليمني كان يتركز على القيم الصناعية والإنتاجية وكانت اليمن مركزاً اقتصادياً مهماً بل كانت منارة بقصدتها كل العالم وكان العرب الصحراء رحلة كل عام إليها وأخرى مماثلة إلى الشام وما تزال حتى هذه اللحظة تشكل بعداً استراتيجياً في طريق الملاحية والتجارة الدولية ومثل ذلك كان سبباً جوهرياً في الوجود الحضاري القديم ولن نستطيع اليمينيون النهضة من كيوته دون البناء على ذلك التزاك من خلال التحليل السياقي

لا جديد



جمال الظاهري

aldahry1@hotmail.com

ممن يعتبرون أنفسهم ثوار العصر الجديد المرسوم في مخيلاتهم. في المقابل المجموعة الأخرى التي عاشت نفس الحالة لعقود.. عاشت حالة النشوة وهمها في إنجاز وتحقيق المنجزات الخارقة التي توهموها أو أرادوا أن يوهموا غيرهم بها فيما أن الحقيقة أنهم كبروا نهج من سبقهم ولم يبقوا بصاً وعدو ولم يقدموا غير القليل جداً.

مسكين الجيل الشائب لأنه مثل ما عاش وهمه في تحقيق ما حلم به ها هو اليوم يعيش حقيقة انكشاف ذلك الوهم وعليهم أن يتحملوا ثقل الحقيقة التي عاشوها عن غيرهم حتى النهاية.. هذه الحقيقة التي يتبدل لسانها في وجه جيل يأكله. وأندسا لا نتعلم من تجاربنا ولا نستفيد من دروس الغير ولدينا مناعة جنينية قوية تميز الصفات الشخصية العقلية قبل الشكلية بين الأجيال فإننا كما توحى المؤشرات لسنا سوى نسخة أخرى جديدة للجيل الذي سبقنا.

بالأسس أي في جيل شيوخ اليوم كان لهم ثورتهم وفلسفتهم لمستقبلهم، واليوم هاهو جيل الشباب طبعاً الطمع بفتلات الجيل السابق لهم ثورتهم ولهم تصوراتهم لمستقبلهم. الأدوات هي نفسها والتطلعات نفسها والأهداف نفسها نسخة طبق الأصل للماضي قد تصغر قليلاً هذه النسخة أو تكبر إنها محنة الله وحده يعلم متى سخر من نتلابيها.

حتى إرهابيات التحولات هي نفسها التي حدثت بعد ثورة سبتمبر وأكتوبر.. اختلف الثائرون وحدث ما حدث من فرز مناطقي ومدعبي وإن كان المذهبي حينها خافتاً ومدموماً.. اليوم نفس الإرهابيات ونفس الفرز ولكن بشكل أكثر اتساعاً وأكثر حدة وأكثر اتساعاً على الساحة الوطنية وأكثر دموية، الجديد أن اللاعبين طعموا ببعض القادمين الجدد ممن استهوته اللعبة في الساحة اليمنية التي ترحب بالجميع وترفض أيضاً الجميع.

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر

WWW.ALTHAWRAHNEWS.NET

الإشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال في الخارج \$150 بالإضافة إلى رسوم البريد

الإدارة العامة : صنعاء - شارع الخليلي : تحويلة : 321528 / 321532-321530-321531 / 322281/2 - فاكس : 322505

سكرتير التحرير التنفيذي

سليمان عبد الجبار

نواب مدير التحرير

جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

مدير التحرير

علي محمد البشري

albasheri72@gmail.com

نائب رئيس مجلس الإدارة

لشؤون المالية والموارد البشرية

خالد أحمد الهروجي

haroji@gmail.com

نائب رئيس التحرير

مروان أحمد دماج

dammajm@yahoo.com